



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ لِتَارِيخِ ٢٠١٨/١٠/٥ الْمَوَافِقِ ٢٥ الْمَحْرَمِ ١٤٤٠ هـ

الصَّلَاةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبْدِيِّ الْمُعِيدِ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ ذِي الْعَفْوِ الْوَاسِعِ وَالْعِقَابِ الشَّدِيدِ، مَنْ هَدَاهُ فَهُوَ السَّعِيدُ السَّادِدُ وَمَنْ أَضَلَّهُ فَهُوَ الظَّرِيدُ الْبَعِيدُ وَمَنْ أَرَشَدَهُ إِلَى سَبِيلِ التَّجَاةِ وَوَفَّقَهُ فَهُوَ الرَّشِيدُ، يَعْلَمُ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَّنَ وَمَا خَفِيَ وَمَا عَلَنَ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى كُلِّ مُرِيدٍ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ التَّذِيرِ وَعَلَى ءَالِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٦٨﴾﴾^١ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ يَا شَبَابَ الْإِسْلَامِ ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾^٢ فَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ اهـ^٣

فَالصَّلَاةُ شَأْنُهَا عَظِيمٌ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَانظُرُوا وَفَقِّنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ كَمْ قُرْنٍ ذَكَرَ الصَّلَاةَ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فِي الْقُرْءَانِ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا

^١ سُورَةُ التَّوْبَةِ

^٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ

^٣ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ.

هُم يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ ﴿٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ ﴿٥﴾ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥٦﴾ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ ﴿٧﴾ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَادِعُونَ ﴿٢﴾ ﴿٨﴾
وَانظُرُوا كَيْفَ قُرِنَ ذِكْرُ تَرْكِ الصَّلَاةِ بِالْكَفْرِ وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ تَعَالَى إِخْبَارًا عَنْ أَهْلِ النَّارِ حِينَ
يُسْأَلُونَ ﴿٣١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمَصْلِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾
وَكُنَّا نَحُوضُ مَعَ الْخَاطِئِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ ﴿٩﴾ وَقَالَ تَعَالَى ﴿٣١﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا
صَلَّى ﴿٣١﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿٣٢﴾ ﴿١٠﴾.

فَإِذَا تَرَكَ الْعَبْدُ الصَّلَاةَ فَإِنْ كَانَ تَرَكَهَا مُنْكَرًا لِفَرْضِيَّتِهَا أَوْ مُسْتَخِفًّا بِهَا فَهُوَ كَافِرٌ وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ،
قال تبارك وتعالى ﴿٣١﴾ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوعًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا
يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ ﴿١١﴾ وَأَمَّا إِنْ تَرَكَهَا كَسَلًا فَإِنَّهُ لَا يَكْفُرُ وَلَكِنَّهُ يَفْسُقُ وَيَقَعُ فِي الدَّنْبِ الْعَظِيمِ.
وَأَقُولُ لِكُلِّ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ إِنَّكَ فِي الدُّنْيَا قَدْ تَوَجَّلَ مَوْعِدَ سَفَرٍ أَوْ عَمَلٍ أَمَّا الْمَوْتُ فَلَا تَأْجِيلَ
فِيهِ وَلَا الْغَاءَ.

تَدَارِكُ نَفْسَكَ قَبْلَ الْفَوَاتِ فَالْعُمُرُ مُحْدُودٌ وَالتَّفْسُ مَعْدُودٌ وَالْمَوْتُ كَالسَّيْفِ الْمُسَلِّطِ عَلَى رِقَابِنَا
وَهُوَ مَسْئُولٌ لَا نَدْرِي مَتَى يَنْزِلُ عَلَيْهَا.
يَا تَارِكَ الصَّلَاةِ أَلَا تَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ...
أَلَا تَسْجُدُ لِلَّذِي جَعَلَ لَكَ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ...

٤ سورة البقرة

٥ سورة المائدة

٦ سورة البينة

٧ سورة البقرة

٨ سورة المؤمنون

٩ سورة المدثر

١٠ سورة القيامة

١١ سورة المائدة

أَلَا تَحْتَسِي الْقَوِيَّ الْمَتِينَّ الْعَزِيزَ الْجَبَّارَ الْقَائِلَ ﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿ ١٢﴾

وَأَعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ مَفْرُوضَةً عَلَيَّ مَنْ سَبَقْنَا مِنَ الْأُمَّمِ كَمَا فُرِضَتْ عَلَيْنَا وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَفْرُوضُ عَلَيْهِمْ خَمْسًا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَدْ قَالَ تَعَالَى ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ ١٣﴾ ﴿ ٨٧﴾

وَقَالَ تَعَالَى إِخْبَارًا عَنْ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿ ٣٧﴾ ﴿ ١٤﴾ وَقَالَ تَعَالَى إِخْبَارًا عَنْ سَيِّدِنَا عِيسَى ﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿ ٣١﴾ ﴿ ١٥﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَبْدِينَ ﴿ ٧٣﴾ ﴿ ١٦﴾

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ هَذِهِ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ شَأْنُهَا عَظِيمٌ عِنْدَ اللَّهِ فَلَا تُضَيِّعُوهَا فَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَهْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَالغَمْرُ الْكَثِيرُ. وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُلُقًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّكْرَيْنِ ﴿ ١١٤﴾ ﴿ ١٧﴾ فَقَالَ الرَّجُلُ أَلِي هَذَا قَالَ لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ أَهْ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٢ سورة الماعون

١٣ سورة يونس

١٤ سورة إبراهيم

١٥ سورة مريم

١٦ سورة الأنبياء

١٧ سورة هود

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ "الصَّلَاةُ الْخُمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تُغَشَّ الْكَبَائِرُ" اهـ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.
فَبَعْدَ سَمَاعِ هَذَا كُلِّهِ كَيْفَ يُقْصَرُ أَحَدٌ فِي صَلَاتِهِ وَيَحْرُمُ نَفْسَهُ هَذِهِ الْفَضِيلَةَ. كَيْفَ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي مَا رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ عَنْهُ إِنَّ تَارِكَ الصَّلَاةِ يُحْشَرُ مَعَ فِرْعَوْنَ وَقَارُونَ وَهَامَانَ وَأَبِي بَنِي خَلْفٍ اهـ.
إِخْوَةَ الْإِيمَانِ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَذَلِكَ بِأَدَائِهَا عَلَى وَجْهِهَا وَهَذَا يَحْتَاجُ إِلَى تَعَلُّمِ أَحْكَامِهَا مِنْ شُرُوطٍ وَأَرْكَانٍ وَمُبْطَلَاتٍ فَأَقْبِلُوا إِلَى مَجَالِسِ الْعِلْمِ لِتَعَمَّلُوا بِهِ فَتُقْلِحُوا.
هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى كُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ، أَمَا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

Mes frères de foi, vous jeunes gens de l'islam, *Allah ta^ala* dit : ce qui signifie : « **Persévérez dans l'accomplissement des prières et notamment la prière médiane et veillez en prière surrogatoire la nuit.** » Et le Prophète *alayhi s-salatou was-salam* a dit : ce qui signifie : « **Ce sont cinq prières que Allah a prescrites aux esclaves. Celui qui les accomplit sans en rater aucune par manquement à l'égard de leur importance, a la promesse de la part de Allah qu'Il le fera entrer au paradis et celui qui ne les accomplit pas n'aura pas cette promesse, si Allah veut, Il le châtiara et si Allah veut, Il le fera entrer au Paradis.** »

La prière est extrêmement importante, chers frères de foi. C'est la meilleure des œuvres après la foi en Allah et en Son Messager. Regardez bien, que Allah m'accorde ainsi qu'à vous-mêmes la réussite, combien de fois la mention de la prière a été jointe et côtoie la mention de la foi en Allah et en Son Messager dans le *Qur'an* : *Allah ta^ala* dit : ce qui signifie : « **Certes, ceux qui ont été croyants et ont accompli les bonnes œuvres, ont fait la prière et se sont acquittés de la zakat auront leur rétribution de la part de leur Seigneur et n'auront ni de crainte ni de chagrin.** » *Allah ta^ala* dit : ce qui signifie : « **Vous devez obéir à Allah et à Son Messager et soutenir ceux qui ont cru, ceux qui**

accomplissent la prière et qui s'acquittent de la *zakaat* en étant parmi ceux qui s'inclinent. »

Allah ta^ala dit : ce qui signifie : « **Ils n'ont reçu l'ordre que d'adorer *Allah*, de Lui vouer leur religion sans Lui attribuer d'associé, en ayant la croyance de droiture, d'accomplir la prière et de s'acquitter de la *zakaat*. Et il s'agit là de la religion de rectitude.** » *Allah ta^ala* dit : ce qui signifie : « **[les pieux] qui croient en ce que les sens ne perçoivent pas, qui accomplissent la prière et qui dépensent dans le bien à partir de toute subsistance qui leur est accordée.** » *Allah ta^ala* dit : ce qui signifie : « **Auront réussi les croyants qui auront été remplis de crainte et de glorification [envers *Allah*] durant leur prière.** »

Regardez aussi combien de fois l'abandon de la prière a été mentionné conjointement à la mécréance, que *Allah* nous en préserve ! *Allah ta^ala* dit au sujet des anges du châtement qui interrogeront les gens de l'enfer pour les blâmer : ce qui signifie : « [Les anges diront :] « **qu'est-ce qui vous a amené en enfer ?** » Ils répondront : « **nous n'étions pas au nombre de ceux qui faisaient la prière, nous ne donnions pas à manger aux pauvres, nous disions ce qui n'est pas valable au sujet des *'ayah* de *Allah* avec les égarés et nous refusions de croire en le jour du jugement.** » *Allah ta^ala* dit : ce qui signifie : « **Il n'a ni donné d'aumône ni accompli de prière, mais il n'a fait que démentir et se détourner.** »

Ainsi quelqu'un qui délaisse la prière, s'il la délaisse en reniant son obligation ou en s'en moquant, il sort de l'Islam, que *Allah* nous en préserve ! *Allah tabaraka wata^ala* dit : ce qui signifie : « **Et lorsque vous appelez à la prière, ils la considèrent comme un sujet de moquerie et de plaisanterie, ceci du fait que ce sont des gens qui ne comprennent pas.** » Quant à celui qui délaisse la prière par paresse, il ne sort pas de l'Islam mais commet un grave péché.

Alors je dis à tous ceux qui délaissent la prière : dans le bas-monde, il se peut que tu retardes un départ en voyage ou une tâche à réaliser, mais la mort, tu ne pourras pas la reporter ni la révoquer ! Reprends-toi avant qu'il ne soit trop tard ! La vie est limitée et les souffles sont comptés. La mort est telle une épée brandie au-dessus de nos têtes, elle est en suspens et nous ne savons pas quand elle va s'abattre. Ô toi qui délaisse la prière, tu n'as pas de honte à l'égard de *Allah* Qui t'a créé, a harmonisé ton apparence et t'a pourvu de tes sens ? Tu ne te prosterner pas pour Celui Qui a fait que tu aies deux yeux, une langue et des lèvres ? Ne craindras-tu pas le Seigneur Qui réalise ce qu'Il veut et Dont la puissance est parfaite, Celui Qui dit ce qui signifie : « **Alors malheur à ceux qui font la prière, mais qui la retardent après son temps sans excuse !** »

Mes frères de foi, ce sont cinq prières qui sont extrêmement importantes selon le jugement de *Allah*. Ne les délaissent pas. *Jabir*, que *Allah* l'agrée, a dit : « *Le Messager de Allah salla l-Lahou ^alayhi wasallam a dit : ce qui signifie : « **Les cinq prières sont à l'exemple d'une rivière qui coulerait à flots au voisinage de l'un d'entre vous et dans laquelle il se laverait cinq fois par jour.** » D'après *Ibnou Mas^oud* que *Allah* l'agrée, un homme a embrassé une femme puis est parti voir le Prophète salla l-Lahou ^alayhi wasallam et lui a fait savoir ce qu'il avait fait. Alors, *Allah ta^ala* a révélé : ce qui signifie : « **Accomplis la prière aux deux extrémités de la journée et une partie de la nuit, certes les bonnes actions effacent les mauvaises.** » L'homme a alors dit : « *Le jugement révélé dans cette 'ayah me concerne-t-il spécifiquement ?* » Le Prophète a répondu : ce qui signifie : « **C'est pour l'ensemble de ma communauté !** »*

Et *Abou Hourayrah*, que *Allah* l'agrée, rapporte que le Messager de *Allah salla l-Lahou ^alayhi wasallam* a dit : ce qui signifie : « **Les cinq prières et la prière du vendredi, d'un vendredi à l'autre, expient les péchés qui sont commis entre elles tant que les grands péchés ne sont pas commis.** » Après avoir entendu tout cela, comment quelqu'un peut-il manquer à ses prières et se priver de tous ces privilèges ? D'autant que le Prophète alayhi s-salatou wasallam a dit dans ce que rapporte de lui *Ibnou Hibban*, que celui qui abandonne la prière sera rassemblé au Jour dernier avec *Fir^awn*, *Qaroun*, *Haman* et 'Oubayy *Ibnou Khalaf*.

Mes frères de foi, persévérez à accomplir la prière en l'accomplissant correctement. Et ceci nécessite d'apprendre les règles de la prière, que ce soit les conditions de validité, les piliers ou les causes d'annulation. Alors venez et empressez-vous d'assister aux assemblées de science de la religion pour œuvrer conformément à la religion et obtenir la réussite.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^{١٨}. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّحِيْدٌ، يَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ اِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيْمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا

^{١٨} سُورَةُ الْأَحْزَابِ

وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ ۞^{١٩} .اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ، اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هِدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَافِنَا وَارْحَمْنَا وَارْحَمْنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرِيرِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبِئْكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوا لَهُ يَغْفِرَ لَكُمْ وَاتَّقُوا يَجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.